) ولو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله قال الله تعالى !. !

أخبرنا أبو القاسم بن محمد القاضي إذنا عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال أخبرنا أبو الحسن بن زرقوية قال أخبرنا أحمد بن سندي الحداد قال حدثنا الحسن بن علي القطان قال حدثنا اسماعيل بن عيسى قال حدثنا اسحق بن بشر قال أخبرنا مقاتل وجويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى ! ! قال ذكره الله منه برحمة عبده زكريا حيث دعاه فذلك قوله ! ! يعني دعا ربه دعاء خفيا في الليل لا يسمعه أحد وتسمع أذنيه فقال ! ! أي ضعف ! ! يعني غلب البياض السواد ! ! أي رب إني لم أدعك قط فخيبتني فيما مضى فتخيبني فيما بقي فكما لم أشق بدعائي فيما مضى فكذلك لا أشقى بدعائي فيما بقي عودتني الاجابة من نفسك ! ! فلم يبق لي وارث وخفت العصبة أن ترثني ! ! يعني من عندك ولدا يرثني يعني يرث محرابي وعصاي وبرنس القربان وقلمي الذي أكتب به الوحي ! ! النبوة ! ! يعني مرضيا عندك قوله ! ! قال ابن عباس خاف أنها لا تلد فقال وامرأتي عاقر وأنت تفعل ما تشاء فهب لي ولدا فإذا وهبته فاجعله رضيا زاكيا بالعمل فاستجاب الله له وكانا قد دخلا في السن هو وامرأته فبينا هو قائم يصلي في المحراب حيث يذبح القربان إذا هو برجل عليه البياض حياله وهو جبريل فقال يا زكريا إن الله يبشرك وهو قوله ! ! واسم يحيى هو اسم من اسماء الله اشتق من يا حي سماه الله فوق عرشه ! ! قال ابن عباس لم يجعل لزكريا من قبل يحيى ولدا نظيرها .

هل تعلم له سميا يعني هل تعلم له ولدا ولم يكن لزكريا قبله ولد ولم يكن قبل